فعالية قصص الأطفال في تنمية حق الطفل المعاق في التعليم

إعداد

الباحث/ عبد المنعم السيد محمود سليم

اشراف

أ.د/سحر توفيق نسيم

أستاذ مناهج الطفل

وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة المنصورة

د/ ريهام احمد عفيفي

مدرس بقسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة المنصورة

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ـ جامعة المنصورة

المجلد السابع ـ العدد الأول

يوليو ٢٠٢٠

فعالية قصص الأطفال في تنمية حق الطفل المعاق في التعليم

عبد المنعم السيد محمود سليم *

مقدمة:

حرص المجتمع المدني والمنظمات العالمية ومنظمات حقوق الإنسان على أن يأخذ المعاق نصيبه من الرعاية والاهتمام والحقوق والواجبات، فانعكس ذلك الاهتمام بصدور العديد من الاتفاقيات التي تنادى بالاهتمام بالمعاقين وحقوقهم، ومن هذه الاتفاقيات الدولية اتفاقية ١٩٨٩م والتي تعد خطوة أساسية للأمام، فقد وضعت قضايا الأطفال، وقضايا الإعاقة على الساحة الدولية لحقوق الإنسان للمرة الأولى، وذلك في إطار الحقوق المدنية والسياسة؛ وكذلك الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. (Innocent Research Center, 2007: 7)

فالطفل ضعيف البصر بغض النظر عن طبيعة إعاقته ودرجتها يعتبر طفلاً بالدرجة الأولى، ومعاقًا بالدرجة الثانية، فهو لا يختلف عن بقية الأطفال من حيث اشباع حاجاتهم، فالأطفال ضعاف البصر يشبهون الأطفال العاديين أكثر مما يختلفون عنهم، وهذا فيما يتعلق بحاجاتهم الأساسية، فالطفل المعاق له الحق في الرعاية الصحية، والتعليمية والاجتماعية. (أماني عبد الحميد محمد، ٢٠١١: ٧)

---

* باحث

ويمكن من خلال الأنشطة وأساليب التعلم المختلفة إكساب الطفل المعاق المعارف، والمهارات، والمواقف، والخبرات المرتبطة بحقوقه التعليمية، حيث إن الاهتمام بالحقوق التعليمية لهؤلاء الأطفال من أهم العمليات التي تحافظ على سلامة البناء النفسي، والاجتماعي للطفولة، والبعد عن خطر الانحراف، مما يقي المجتمع من السلبيات، والسلوكيات غير المرغوبة، ومظاهر الانحراف التي تدفع كثيراً من المجتمعات ثمناً غالياً لها. (السيد عبد النبي، ٢٠٠٧: ٣١١)

الإحساس بالمشكلة:

يرى أغلب علماء التربية وعلم النفس أن الأسلوب القصصي من أفضل الطرق التي تقدم من خلالها ما نريد تقديمه للأطفال، سواء كان ذلك قيماً دينية، أو أخلاقية، أو معلومات علمية، أو تاريخية، أو جغرافية، أو توجيهات سلوكية، أو اجتماعية. (ثناء فؤاد سراج ٢٠١٩: ٣٠)

ويمكن للقصص أن تكسب الأطفال ضعاف البصر العديد من الخبرات اليومية النابعة من الحياة التي لا يعرفونها، فهي تحدثهم عن أشياء قد تكون مهمة بالنسبة لهم، فيعرفون الحياة من خلالها، ويتعلمون كيف يتغلبون على مشكلاتهم من خلال القصة المصورة. (دعاء فتحي، ٢٠٠٨: ٣٣)

ولهذا سعى الباحث إلى تعريف إحدى فئات الإعاقة بحقوقهم التعليمية (فئة الأطفال ضعاف البصر)، والتي ستساعدهم على التغلب على تلك الإعاقة، والاندماج مع المجتمع، حيث قام الباحث بدراسة استطلاعية على عدد (١٠) أطفال من فئة ضعاف البصر، لمعرفة ثقافتهم عن حق الطفل ضعيف البصر في التعليم، والتي يجب على الدولة الاهتمام بها وتوفيرها، وجاءت النتيجة كما هو موضع في الجدول الآتي:

جدول رقم (١)

يوضح مدى إلمام الطفل ضعيف البصر ببعض حقوقه في التعليم

حق الطفل ضعيف البصر في التعليم	١٠	صفر	%١٠٠
حق الطفل ضعيف البصر في الالتحاق بالروضة	١٠	صفر	%١٠٠
حق الطفل ضعيف البصر في توفير أدوات التعلم	١٠	صفر	%١٠٠
تجهيز المباني المناسبة للدمج في الروضات والمدارس	١٠	صفر	%١٠٠
توفير فرص للتعلم في المدينة والريف للمعاقين	١٠	صفر	%١٠٠

يتضح من جدول (١) السابق أن جميع أفراد العينة يجهلون حقوقهم في التعليم؛ ومن هنا جاءت مشكلة البحث التي تمثلت في **السؤال الرئيس الآتي: ما فعالية قصص الأطفال لتنمية حق الطفل ضعيف البصر بحقه في التعليم؟**

وانبثق من التساؤل الرئيس السابق الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما مفاهيم حقوق الطفل التي يجب تنميتها لدى الأطفال ضعاف البصر؟
٢. ما مدى تعرف الطفل المعاق بصريًا على هذه الحقوق؟
٣. ما مدى إمكانية تعريف الطفل المعاق بصريًا بتلك الحقوق؟
٤. ما القصص المقدمة لتعرف الطفل المعاق بصريًا بحقوقه التعليمية؟
٥. ما فعالية القصص في تعرف الطفل المعاق بصريًا بحقوقه التعليمية؟

أهداف الدراسة:

١. تحديد حق الطفل في التعليم، والواجب معرفتها لدى الطفل الضعيف بصريًا.
٢. تحديد مدى إلمام الطفل الضعيف بصريا بهذه الحقوق.

٣. تحديد مدى إمكانية تعريف الطفل الضعيف بصريا بتلك الحقوق.
٤. تصميم القصص المتضمنة حق الطفل الضعيف بصريا في التعليم.
٥. قياس فعالية القصص في تعرف الطفل الضعيف بصريًا بحقوقه التعليمية.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

١. زيادة الاهتمام بالأطفال الضعاف بصريًا من حيث تقديم مختلف أنواع الرعاية والخدمات التعليمية التي تساعدهم على أن يحيوا حياة سعيدة.
٢. تقدم الدراسة الحالية إطاراً نظرياً عن حق الأطفال الضعاف بصريًا في التعليم كما نصت على ذلك الاتجاهات الحديثة في تعليم الأطفال.
٣. إلقاء الضوء على أهمية القصة لدى الأطفال ضعاف البصر ودورها في تعريف الطفل بحقوقه التعلمية.
٤. إلقاء الضوء علي الطفل المعاق بصريًا وأعراضه وطرق تعليميه.
٥. تقديم أسلوب تعليمي جديد يعتمد على القصة يختلف عن الاساليب التقليدية المتبعة.
٦. زيادة تفعيل دور القصة بوصفها أداة ناجحة للأطفال ضعاف البصر من خلال تصميم قصص واستخدامها لتعريف الأطفال بحقوقهم التعليمية.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

١. قد تفيد نتائج البحث الحالي المسؤولين، ومخططي المناهج في مرحلة التعليم الاساسي في تخطيط برنامج قائم على أسلوب القصة في تعريف الطفل الضعيف بصريًا بحقوقه التعليمية.

٢. يمكن أن يفيد البحث معلمي الإعاقات البصرية في استخدامهم وسائط تعليمية جديدة (القصة)، والتي تساعد على إيجابية الطفل في عملية التعلم.

٣. تقدم الدراسة دليلاً عملياً ممثلاً في القصة في تعريف الطفل المعاق بحقوقه التعليمية.

أدوات ومواد الدراسة:

استخدم الباحث الأدوات والمواد الآتية:

- قائمة حق الطفل في التعليم. (إعداد: الباحث)
- استبيان لتحديد الحقوق التعليمية للطفل. (إعداد: الباحث)
- اختبار تحصيلي لحق الطفل في التعليم. (إعداد: الباحث)
- مجموعة أنشطة قصصية لحقوق الطفل التعليمية. (إعداد: الباحث)

حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية:** اجريت الدراسة الحالية على (٥) أطفال ضعاف البصر: منهم (٣) ذكور، (٢) إثاث، الذين تتراوح أعمارهم بين (٩ –١٠) عامًا، بينما يتراوح معامل ذكائهم من (٨٥–٩٥)؛ وحدة إبصارهم من (٦/٦٠ – ٦/٢٤)

- **الحدود الزمنية:** استغرق تطبيق الدراسة (٤ أسابيع) بواقع جلستين أسبوعياً، في الفصل الدراسي الثاني من عام ٢٠١٩/٢٠٢٠.

- **الحدود المكانية:** اختيرت العينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، في مدرسة النور للمكفوفين بإدارة شرق التعليمية بمحافظة الدقهلية

- **الحدود الموضوعية:** اعتمد الباحث على قياس مدى فاعلية القصة في تنمية حق الطفل في التعليم كحق أساسي ضمن حقوق الطفل ضعيف البصر التي نص عليها الإعلان العالمي لحقوق الطفل.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من (٥) أطفال ذكور، وإثاث من الأطفال ضعاف البصر بالمرحلة الابتدائية، والذين تتراوح اعمارهم من (٩-١٠) سنوات بمدرسة النور للمكفوفين التابعة لإدارة شرق التعليمية بمحافظه الدقهلية كمجموعة تجريبية.

فروض الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى اختبار صحة الفروض الآتية:

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على اختبار تعريف الطفل بحقوقه التعليمية في القياسين (القبلي، والبعدي) لصالح القياس البعدي كما هو مصاغ فى نتائج الدراسة ص ٢٨.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية على اختبار تعريف الطفل بحقوقه التعليمية في القياس البعدى ومتوسطات درجاتهم فى القياس التتبعى على اختبار حقوق الطفل المعاق فى التعليم كما هو مصاغ فى نتائج الدراسة التجريبية ص ٣٠.

مصطلحات الدراسة:

- **فعالية (Effectiveness):**

القدرة على تحقيق النتيجة طبقاً لمعايير محددة مسبقاً، وتزداد الكفاية كلما أمكن تحقيق النتيجة تحقيقاً كاملاً. (ناجى عبد العظيم، ٢٠٠٣)

ويعرفها الباحث إجرائياً على أنها مدى قدرة القصة على تعريف الطفل المعاق بصريًا بحقوقه التعليمية.

- **حقوق الطفل في التعليم:**

تعرف حقوق الطفل اجرائيا بأنها:

هي مجموعة من الحقوق التي أقرتها المواثيق والمعاهدات الدولية، والتي يمكن أن تنمي وعي الطفل بها، من خلال تقديم مجموعة من الأنشطة القصصية له، حتى ينال الطفل كفايته من حاجاته الأساسية في التعليم، وتكوين شخصيته حتى يستطيع أن يخدم نفسه ومجتمعه.

- **يعرف الطفل المعاق بأنه:**

حالة من عدم اكتمال النمو العقلي؛ نتيجة تفاعل عدة أسباب منها: الأسباب العضوية، التكوينية، والوراثية، والبيئية، والتي تؤثر في ذكاء الفرد تأثيرًا سلبيًا، بحيث ينحرف أداء الفرد عن المتوسط بمقدار انحرافين معياريين سالبين، مما يؤخر عملية النضج ويعيق التقدم في المهارات التعليمية، والاجتماعية، والمهنية. (تهاني محمد، ٢٠٠٨)

إجراء ات الدراسة:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والبحوث العربية، والأجنبية ذات الصلة بمتغيرات البحث الحالي التي تناولت القصة، وحقوق الطفل التعليمية، والأطفال المعاقون بصريًا.
- إعداد قائمة حقوق الطفل في التعليم المناسبة للأطفال ضعاف البصر من سن (٩-١٠) سنوات، وتضمينها في استبيان لتحديد حقوق الطفل المناسبة للطفل، وعرضها على مجموعة من المحكمين، وتعديلها في ضوء أرائهم.

- إعداد أدوات البحث، وهي عبارة عن استبيان لتحديد حقوق الطفل التعليمية، واختبار تحصيلي لحقوق الطفل في التعليم؛ وذلك في ضوء ما أسفر عليه نتائج استبيان الحقوق
- تصميم القصص لتعريف الأطفال ضعاف البصر من سن (٩ -١٠) سنوات بحقوقهم في التعليم.
- تحكيم أدوات ومواد البحث، وتعديلها في ضوء أراء السادة المحكمين المتخصصين في مجال الطفولة، وحساب ثبات الاختبار التحصيلي.
- اختيار أفراد العينة البحث (المجموعة التجريبية) أطفال ضعاف البصر من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة النور للمكفوفين في سن (٩ – ١٠) سنوات.
- تطبيق أداة البحث قبلياً (اختبار حقوق الطفل في التعليم) على المجموعة التجريبية.
- تطبيق القصة على المجموعة التجريبية لمدة (٤) أسابيع بواقع جلستين أسبوعيا.
- إجراء القياس البعدي لعينة البحث التجريبية باستخدام اختبار حقوق الطفل.
- إجراء المعالجة الإحصائية المناسبة للبيانات الناتجة من التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات البحث.
- عرض النتائج، وتفسيرها، ومناقشتها تقديم المقترحات والتوصيات في ضوء ما اسفرت عنه نتائج البحث.

أدبيات الدراسة:

الإعاقة البصريـــة:

الإعاقة البصرية مصطلح عام يشير إلى درجات متفاوتـــة مـــن الفقـــدان البصري، تتراوح بين حالات العمى الكلي–ممن لا يرون شيئًا على الإطـــلاق– ويتعين عليهم الاعتياد كليةً على حواسهم الأخرى في حياتهم اليومية، وتعلمهـــم؛ وحالات الإبصار الجزئي الذين يمكنهم الاستفادة من بقايا بصرهم في عمليـــات التوجه، والحركة، والتعلم المدرسي، ويمكن رصد مفهوم الكفيف مـــن مختلـــف وجهات النظر اللغوية، والطبية، والقانونية، والمهنية، والتربوية، والاجتماعيـــة. (كريم عسران، ٢٠١٥:١٦)

ومفهوم الإعاقة جاء في معجم اللغة على أن الإعاقة مصدر أعاق، ويقال تعوق فلان أي تثبط وتأخر، وهي ضرر يصيب أحد الأشخاص، وينـــتج عنـــه اعتلال بأحد الأعضاء، أو عجز كلي أو عجز جزئي، ورجل عوق أي لا خيـــر عنده، وعاقه عن الشيء يعوقه عوقـــاً، أي صـــرفه وحبـــسه، ومنـــه التعويـــق والاعتياق، وذلك إذا أراد أمراً فصرفه عنه صارف. (رضا خيري عبد العزيز، ٢٠١٥: ٢٨)

الأطفال ضعاف البصر

وهم من يمتلكون بقايا بصرية تمكنهم من الإفـــادة منهـــا فـــي التوجـــه، والحركة، وعمليات التعلم المدرسي، سواء باســـتخدام المعينـــات البـــصرية، أو بدونها. (السيد الكيلانى، ٢٠٠٧: ٤١)

حقوق الطفل:

نصت اتفاقية حقوق الطفل التي تم تفعيلها حيزا التطبيق في سبتمبر ١٩٩٠ على (٥٤) مادة، وبروتوكولين اختياريين، وهي توضّح بطريقة لا لَبْسَ فيها حقوق الإنسان الأساسية التي يجب أن يتمتع بها الأطفال في أي مكان، ودون تمييز، وهذه الحقوق هي: حق الطفل في البقاء، والتطور والنمو إلى أقصى حد، والحماية من التأثيرات المضرة، وسوء المعاملة والاستغلال، والمشاركة الكاملة في الأسرة، وفي الحياة الثقافية والاجتماعية. (أماني عبد الحميد محمد، ٢٠١١: ٧)

وقد ذهبت دراسة JONES(1997) إلى التعرف على أهم الحقوق والتشريعات الدولية الخاصة بالأطفال المعاقين، وأظهرت أن من أبرز حقوق الأطفال الضعاف بصريا التي أقرها القانون الدولي حقهم في الاندماج الاجتماعي، وضرورة مشاركتهم في كافة النشاطات، والفعاليات الاجتماعية؛ كي يشعروا أنهم أفراد لهم حق الحياة، والمساهمة في تنميه المجتمع.

مسئولية رعاية الطفل المعاق في المجتمع الإسلامي:

إن رعاية الأطفال الضعاف بصريا، والفئات الخاصة، وتلبية احتياجاتهم، والمساهمة في تأهيلهم، والتخفيف من معاناتهم، والعمل على دمجهم في المجتمع والحياة العامة؛ يعمل على رفع مستوى كفاءاتهم، وأن خلفية الأطفال المعاقين، وتمكينهم من حقوقهم ورعايتهم حق الرعاية في المجتمع الإسلامي تتمثل في:

١. أنّ ولي الأمر المسلم مسئول عن كل رعاياه في الدولة، والطفل المعاق من رعاياه.

٢. أنّ من واجب ولي الأمر المسلم الرفق برعاياه، والشفقة عليهم، والتخفيف عنهم، وأَولَي الناس بذلك الطفل المعاق.

٣. إنّ قضاء حاجات المحتاجين من أولَى الأمور بالاهتمام من قِبل ولي الأمر المسلم.

٤. إنّ مسئولية ولي الأمر المسلم عن الرعية تشبه مسئولية وَليّ اليتيم عن اليتيم؛ وذلك من حيث قيامه على مصالحه، ورعايته لشئونه، وصرف المال فيما هو أنفع له، مع ترتيب الأمور بحسب أهميتها الأهم فالمهم، وهكذا.

المتطلبات التربوية لرعاية الطفل المعاق في المجتمع الإسلامي:

إن الإسلام كرّم الإنسان في شتّى مراحله، طفلاً وشاباً وشيخاً ورجلاً وامرأةً، ولم يترك شيئاً في الحياة إلاّ وضّحه، وسنّ القوانين لخدمته، وجاء الإسلام رحيماً لكافة البشر، وشملت رحمته الطفل المعاق؛ لذلك جاء علماء التربية والعلوم الإنسانية المسلمون وجنّدوا كل علومهم وإمكانياتهم لخدمة المعاق، وتسهيل تربيته، والارتقاء به ودمجه بالمجتمع، والاستفادة من طاقاته الكامنة، وكان من جهودهم توضيح المتطلبات التربوية لرعاية الطفل المعاق في المجتمع الإسلامي على النحو الآتي:

أولاً: تفعيل وتكثيف برامج التوعية لأفراد المجتمع.

ثانياً: توفير العلاج المناسب لهم.

ثالثاً: توفير فرص التعليم المناسب لهم.

رابعاً: توفير العيش الكريم لهم.

خامساً: تخصيص مَن يقوم على خدمتهم أو مساعدتهم.

سادساً: إشراك جميع أفراد المجتمع وتجمعاته في رعاية الأطفال المعاقين.

سابعاً: توفير الحماية لهم ورعاية مصالحهم.

ولقد أكدت على حقوق الطفل في الإسلام دراسة كل من: (ليلى يوسف كريم، ٢٠٠٣) والتي هدفت إلى قياس وعي الآباء والمربيات بحقوق الأطفال، باعتبارهم الأفراد الأكثر اتصالاً وإشباعًا لاحتياجاته وحقوقه.

ودراسة عبد الله (٢٠٠٣)، وهدفت إلى دراسة التشريعات المتعلقة بحقوق الطفل في الإسلام، والاتفاقيات الدولية دراسة تحليلية مقارنة، والتعرف على مواطن الاتفاق والاختلاف بين الفقه، والقانون في المسائل الفرعية في حقوق الطفل.

أما دراسة مروان القدومي (٢٠٠٤)، هدفت إلى تعريف الإعاقة، والحكمة منها، وحقوق المعاق من منظور إسلامي، وطرق توجيهه، وتأهيله، ودمجه اجتماعيًا، وتوصلت الدراسة إلى أن الإسلام اهتم بمجالات الرعاية الاجتماعية، واثبتت سبق الإسلام في مجال رعاية المعاقين، وتوفير الحماية لهم وتأهيلهم مهنيًا، في حدود طاقاتهم وقدراتهم، وأظهرت أيضًا أن الأوقاف الإسلامية، دليل مادي على مبدأ التكافل.

ودراسة عبد الفتاح عبد الغني (٢٠٠٦)، التي هدفت إلى التعرف على حقوق ومتطلبات تربية الطفل من منظور إسلامي، وتوصلت الدراسة إلى وجوب الإنفاق من الإنسان القادر على المحتاجين عامة، والأطفال المعاقين

خاصة، واستثنائهم من بعض الأحكام الشرعية، وضرورة تفعيل وتكثيف برامج التوعية لأفراد المجتمع، ووجوب تصحيح النظرة السلبية للمعاقين.

ودراسة محمد راد ابو الكاس (٢٠٠٨)، هدفت إلى الوقوف على أهم المتطلبات التربوية لرعاية المعاقين في الفكر التربوي الإسلامي مثل الكفالة حرية العقيدة، وتوفير سبل الحياة الكريمة، وتوفير فرص تعليم مناسبة.

أما دراسة العتيبي (٢٠٠٨)، والتي هدفت الدراسة إلى التعرف على الطفولة ومراحلها وخصائصها واحتياجاتها، والتعرف على مفهوم حقوق الطفل ومراحل تطورها عبر التاريخ، والتعرف على حقوق الطفل في الإسلام، والتعرف على حقوق الطفل في دولة السويد.

ودراسة يزن احمد عبده (٢٠١٠)، هدفت إلى التعرف على حقوق الطفل في الإسلام، وحقوق في المواثيق الدولية في مرحلة ما قبل المدرسة، والمرحلة الأساسية، وبيان أوجه الشبه والاختلاف بين نظرة الإسلام لحقوق الطفل، ورأي المواثيق الدولية في تلك الحقوق، واستنتجت الدراسة أن حقوق الطفل ترتبط مع الاحتياجات النمائية، وأن الإسلام عالج موضوع حقوق الطفل بصورة كاملة ومتوازنة مع الحاجات العقلية، والجسمية، والعاطفية.

حق الطفل المعاق في التعليم والتأهيل والتدريب:

تؤكد المادة (١٣) من الاتفاقية الدولية للحقوق الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية الصادرة عام ١٩٦٦م، على أنه في حالة الطفل المعاق يجب أن تتاح له إمكانية التعليم فعلاً في المدارس العامة.

كما أكد ميثاق مؤتمر التأهيل الدولي المنعقد عام ١٩٨٠ حق الطفل المعاق في الحصول على الفرص التعليمية المتاحة للأطفال الأسوياء، فقد نصت المادة (٤) من الميثاق: يجب أن يتمتع الأطفال المعاقين بحق الحصول على الفرص التعليمية المتاحة لجميع الأطفال الأخرين في وطنهم داخل أجهزة التعليم العادية؛ وأشارت المادة (٤٢) من ميثاق المؤتمر أيضاً على وجوب أن تنص السياسات التعليمية لجميع الدول على تعليم الأطفال والكبار المصابين بالإعاقة. (مؤتمر التأهيل الدولي، ١٩٨٠)

يمكن تلخيص حق الطفل في التعليم، ويشمل على الحقوق الفرعية الآتية:

١. حق الطفل المعاق في الالتحاق بالروضة.
٢. حق الطفل المعاق في الالتحاق بالمدرسة.
٣. حق الطفل المعاق في التعلم وفقا لقدراته.
٤. حق الطفل المعاق في التعلم دون تميز.
٥. حق الطفل المعاق في الحصول على التعليم الأساسي.
٦. حق الطفل المعاق في توفير أدوات التعلم.
٧. حق الطفل المعاق في امتلاك مهارات القراءة والكتابة.
٨. حق الطفل المعاق في تعلم مهنة.
٩. تجهيز المباني المناسبة للدمج في الروضات والمدارس.
١٠. توفير فرص للتعلم في المدينة والريف للمعاقين.

ولقد تناولت الدراسات الآتية حقوق الطفل في التعليم، وحقوق الطفل المعاق بوجه عام، ومن هذه الدراسات: دراسة Gubela Mji (2009)، وهدفت

الى التأكيد على حقوق الأطفال المعاقين في إفريقيا، وأظهرت أهمية دمج المعاقين واشراكهم في أنشطة المجتمع.

دراسة Sin&Fong (2010) عن دور هيئة حقوق المعاقين البريطانية، من خلال تحليل التشريعات التي أصدرتها هذه الهيئة بشأن الأطفال المعاقين.

وفيما يتعلق بحقوق الإنسان وحقوق الأطفال المعاقين أعد Padmaja (2010)دراسة هدفت إلى التعرف على حقوق الإنسان، وحقوق الأطفال المعاقين الذين كانوا يعيشون في فتره طويلة من الزمن فاقدين لكثير من حقوقهم كالتعليم، والتدريب، والاندماج الاجتماعي، وأظهرت أن التعليم، والتأهيل، والتداوي من الأمراض، من أهم الحقوق التي يجب أن يمنحها المجتمع الدولي للأطفال المعاقين باعتبارهم أفرادًا إنسانيين لهم كامل حقوقهم التي تخفف معاناتهم.

دراسة أحمد محمد عقله الزبون (٢٠١٢) هدفت إلى التعرف على دلالات الإعاقة، وأصنافها، وحقوق الطفل المعاق في الشريعة الإسلامية، والمواثيق الدولية والإقليمية، والمعاصرة.

دراسة إيمان عباس الخفاف (٢٠١٣) هدفت إلى توعية أطفال الرياض ببعض بنود اتفاقية حقوق الطفل في العراق.

دراسة محمد ماهر محمود (٢٠١٦) هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على المشكلات التي تعوق تطبيق حقوق الطفل بمدارس التعليم بمحافظه بورسعيد.

قصَص الأطفال Children's Stories

تعُد العناية بأدب الأطفال وقصصهم وثقافتهم مؤشرًا مهمًا لتقدم الدول ورقيها، وعاملاً جوهريًا في بناء مستقبلها، فالقصة تأتى في المقام الأول من الأدب المقدم للطفل، فالأطفال جميعهم العاديون، والمعاقون يميلون إليها، ويستمتعون بها، ويجذبهم ما بها من أفكار وأخيلة وأحداث، وإذا أضيف إلى هذا كله سرد جميل، وحوار ممتع كانت القصة قطعة من الفن الرفيع المحبب للأطفال. (حسن شحاتة، ٢٠٠٥: ٢٦)

أهمية القصة للأطفال المعاقين:

وتشير Barbara (1999) إلى أهمية قصص الأطفال في أنها:

- تساعد الطفل على حل مشكلاته، من خلال شخصياتها المختلفة وأحداثها المتنوعة، وهو الأمر الذي يقود الطفل الى مخرج منطقي لشخصية القصة.
- تنمى لدى الطفل القدرة على الطلاقة في التعبير والحركة.
- تصقل مواهب الطفل، وتنمى قدراته.
- تعمل على تغذية خياله.

(Barbara J. Taylor,1999: 69)

أهداف رواية القصة للأطفال المعاقين:

فيما يلي عرض لأهم الأهداف والغايات التي تسعى قصص الأطفال الى تحقيقها مع الأطفال المعاقين:

- أهداف ترفيهية وترويحية، تسعى لإمتاع الطفل المعاق، والترفيه عنه، وإسعاده.

- أهداف فنية، تساعد الطفل المعاق على معرفة ذاته، وقدراته، فهو في احتياج إلى تنمية الجوانب الإيجابية لديه.
- أهداف ثقافية تكسب الطفل المعاق فن الحياة، وتساعد في بناء شخصيته، وتزوده بالخبرات، والقيم، والاتجاهات، والعادات، والسلوكيات المرغوبة في المجتمع.
- تنمية خيال الطفل المعاق، ومساعدته على الابتكار.
- أهداف منهجية وتعليمية، تساعد الأطفال المعاقين في تعلم المفاهيم، والمعلومات، والمهارات مثل: الألوان، الإعداد، الاشكال الهندسية، والنظافة، ...إلخ.
- حث الطفل على المبادرة بالكلام من خلال تكرار الكلمات، والأصوات، والعبارات التي يسمعها في القصة؛ وذلك من تلقاء نفسه.

(نيفين بهاء الدين عساف، ١٩٩٩: ٦٣-٦٦)

ولقد ذكرت العديد من الدراسات السابقة فاعلية القصة في أساليب التعلم، والعمل على إعطاء الطفل حقوقه التعليمية ومن هذه الدراسات نذكر الآتي:

دراسة Loveland وآخرين (١٩٨٢): التي هدفت إلى التعرف على أساليب رواية وحكاية القصة من الأطفال الذاتويين، والأطفال المصابين بمتلازمة داون.

دراسة هانيا بنت منير مصطفى الشنوانى (١٩٩٨)، وهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي يعتمد على فن القصة للتقليل من درجات

السلوك العدواني، والخجل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال أعمار (٥-٦) سنوات.

دراسة نيفين بهاء الدين عساف (١٩٩٩): وقد هدفت الدراسة إلى معرفة الخصائص العامة لقصص الأطفال التي يمكن أن تقدم للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم؛ من حيث البناء الفني، الشكل وفن الرواية، ومعرفة أكثر أنواع قصص الأطفال تفضيلاً.

دراسة منى حسين محمد الدهان (٢٠٠٢): وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج إرشادي في تدعيم بعض القيم السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقليًا باستخدام أنشطة الدراما.

دراسة العنود بنت سعيد بن صالح (٢٠٠٧)؛ وهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة.

دراسة دعاء فتحي يوسف البشبيشى (٢٠٠٨): وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير فعالية القصة في أثراء برنامج ترويحي للدراما الحركية، لتنمية بعض قدرات التفكير الابتكاري لدى المعاقين عقليًا فئة الإعاقة العقلية البسيطة.

دراسة نهله عبد النبي (٢٠١٥): وهدفت إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة لتنمية الوعي البيئي للأطفال المتأخرين عقليًا بمدارس التربية الفكرية.

دراسة فاطمة أبوشوك (٢٠١٦): وهدفت إلى معرفة فاعلية برنامج إلكتروني تفاعلي قائم على القصة الناطقة في تنمية بعض المهارات السمعية لدى التلاميذ المكفوفين بالمرحلة الابتدائية.

دراسة حسن حمدان (٢٠١٦): وهدفت إلى معرفة تأثير برنامج تعليمي باستخدام القصة الحركية على تنمية بعض القدرات الحركية للمعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم.

دراسة محمد عبد القوي (٢٠١٦): وهدفت إلى معرفة أثر اختلاف مستويات التعزيز، وأساليب تقديمه في القصة الإلكترونية التفاعلية على تنمية المهارات الاجتماعية، وانتقال أثر التعلم لدى المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

دراسة محمود حسن (٢٠١٧): وهدفت إلى معرفة فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام قصص الأطفال المصورة في تنمية المفاهيم اللغوية للأطفال المتخلفين عقليًا القابلين للتعلم.

عماد الدين يوسف (٢٠١٧): وهدفت إلى معرفة تأثير برنامج قصة حركية بالصور المتحركة على تنميه بعض المهارات الأساسية والقيم الخلقية للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.

دراسة أية السيد (٢٠١٨): وهدفت إلى معرفة مدى فاعلية القصص الإلكترونية في تنمية المهارات اللغوية للمعاقين عقليًا فئة القابلين للتعلم.

إجراءات الدراسة:

مقدمة:

يتناول هذا الجزء عرضاً للإجراءات التي تم القيام بها في هذه الدراسة؛ من أجل الإجابة على أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فروضها؛ وبالآتي التعرف على فاعلية قصص الأطفال لتنمية حق الطفل في التعليم لدى الطفل المعاق؛ ولتحقيق إجراءات الدراسة تم ما يلي:

- إعداد استبانة لتحديد حق الطفل المعاق في التعليم.
- إعداد اختبار تحصيلي في حق الطفل في التعليم.
- إعداد دليل المعلم لتنمية حق الطفل في التعليم.
- تحديد منهج البحث، وكذلك تحديد التصميم التجريبي للبحث.
- إجراء ات تطبيق تجربة البحث، الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات، والتأكد من تكافؤ المجموعتين.

وفيما يلي وصف للعناصر السابقة من إجراء ات البحث:

أولاً: إعداد استبيان لتحديد حق الطفل في التعليم:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث الذي ينص على "ما مفهوم حق الطفل في التعليم الواجب تنميته لدى الأطفال ضعاف البصر".

تم إعداد قائمة بحق الطفل المعاق في التعليم الواجب تنميته لدى الأطفال ضعاف البصر، وقد مرت عملية الإعداد بالآتي:

١. الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة "العربية والأجنبية" التي تناولت تنمية حقوق الطفل المعاق في التعليم كمتغير تابع يمكن تنميته لدى الأطفال المعاقين، مثل دراسة كل من: دراسة JONES(1997)، دراسة

ليلى يوسف كريم(٢٠٠٣)، دراسة عبد الله (٢٠٠٣)، دراسة مروان القدومي (٢٠٠٤)، دراسة عبد الفتاح عبد الغني الهمص (٢٠٠٦)، دراسة محمد راد ابو الكاس(٢٠٠٨)، دراسة العتيبي (٢٠٠٨)، دراسة Gubela Mji(2009)، دراسة يزن احمد عبده (٢٠١٠)، دراسة Sin&Fong (2010)، دراسة Padmaja (2010)، دراسة احمد محمد عقله الزبون (٢٠١٢)، دراسة ايمان عباس الخفاف(٢٠١٣)، دراسة فويكو وانجيل، وسافو – كريستيسكو 2015 -Savu, Voicu &Anghel Cristescua، دراسة محمد ماهر محمود(٢٠١٦).

٢. في ضوء ما سبق تم إعداد قائمة مبدئية حقوق الطفل المعاق في التعليم التي يمكن تنميتها لدى الأطفال المعاقين، وتكونت القائمة كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول رقم (٢): قائمة حقوق الطفل المعاق في التعليم

الحقوق	الحقوق الفرعية (السلوكيات الإيجابية)
حق الطفل في التعليم	**حق الطفل في التعليم ويشمل عدد من الحقوق الفرعية:** ١- حق الطفل المعاق في الالتحاق بالروضة ٢- حق الطفل المعاق في الالتحاق بالمدرسة ٣- حق الطفل المعاق في التعلم وفقا لقدراته ٤- حق الطفل المعاق في التعلم دون تميز ٥- حق الطفل المعاق في الحصول على التعليم الأساسي ٦- حق الطفل المعاق في توفير أدوات التعلم ٧- حق الطفل المعاق في امتلاك مهارات القراءة والكتابة ٨- حق الطفل المعاق في تعلم مهنة ٩- تجهيز المباني المناسبة للدمج في الروضات والمدارس ١٠- توفير فرص للتعلم في المدينة والريف للمعاقين

٣. وبذلك احتوت القائمة في شكلها المبدئي على (١٠) حقوق فرعية لحق الطفل المعاق في التعليم.

٤. تم تضمين القائمة السابقة في استبيان، حيث وضعت الحقوق الفرعية التي تتدرج تحتها أمام مقياس متدرج من ثلاث مستويات (مهم– متوسط الأهمية–غير مهم).

٥. تم عرض الاستبيان بصورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال تربية الطفل، ومناهج وطرق تعليم الأطفال المعاقين، وذلك لمعرفة مدى أهمية كل حق، والعناصر المدرجة تحته، ليتدرب الطفل الضعيف بصريًا على تلك الحقوق، مع إضافة الحقوق التي يرونها ضرورية ولم يتم تضمينها في الاستبيان أو القائمة، مدى إمكانية تنمية تلك الحقوق لدى الأطفال المعاقين، ومدى شمولية القائمة على جميع الحقوق التي يحتاجها الطفل المعاق بصريًا، ليكتسبها.

٦. معامل الاتفاق بين المحكمين على الاستبانة: تم توزيع الاستبانة على عدد (١٠) محكمين من المتخصصين في مجال تعليم الطفل ذوى الإحتياجات الخاصة وتم حساب التكرارات والنسب المئوية التي تعكس نسبة الاتفاق وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (٣):

معامل الاتفاق بين المحكمين على الاستبانة

م	الحقوق	هام	متوسط	قليل الأهمية	عدد مرات الاتفاق	% للاتفاق
١	**الحق في التعليم:** حق الطفل المعاق في الالتحاق بالروضة.	١٠	–	–	١٠	%١٠٠
٢	حق الطفل المعاق في الالتحاق بالمدرسة.	١٠	–	–	١٠	%١٠٠
٣	حق الطفل المعاق في التعلم وفقا لقدراته.	١٠	–	–	١٠	%١٠٠
٤	حق الطفل المعاق في التعلم دون تميز.	٩	١	–	٩	%٩٠
٥	حق الطفل المعاق في الحصول على التعليم الأساسي.	١٠	–	–	١٠	%١٠٠
٦	حق الطفل المعاق في توفير أدوات التعلم.	١٠	–	–	١٠	%١٠٠
٧	حق الطفل المعاق في امتلاك مهارات القراءة والكتابة.	١٠	–	–	١٠	%١٠٠
٨	حق الطفل المعاق في تعلم مهنة.	٨	٢	–	٨	%٨٠
٩	تجهيز المباني المناسبة للدمج في الروضات والمدارس.	٩	١	–	٩	%٩٠
١٠	توفير فرص للتعلم في المدينة والريف للمعاقين.	١٠	–	–	١٠	%١٠٠
	المجموع	٩٦	٤	–	٩٦	%٩٦

٧. يتضح من الجدول السابق أن نسبة اتفاق المحكمين على أهمية العبارات المتضمنة داخل الحقوق الفرعية للاستبانة الثلاثة تراوحت ما بين (٨٠-١٠٠)%، بينما بلغت نسبة الاتفاق على الاستبانة ككل (٩٦)%، مما يعنى أن عبارات الاستبانة جميعها مهمة.

٨. ثم استخدام معادلة كا[٢] لتحديد أهم الحقوق التعليمية التي يجب أن يمارسها الأطفال ضعاف البصر؛ ليكتسب حقه في التعليم، وبالرجوع إلي الجداول الإحصائية الخاصة باختبار كا[٢]، عند درجة حرية = ٢ ، ومستوى دلالة ٠,٠٥، وجد أنها دالة عند (٥,٩٩)، مما يدل على أن جميع المفردات التي تحتويها القائمة هامة جدًا، وسيتم تضمينها .

٩. بالنسبة لمدى شمول القائمة على العناصر الضرورية؛ رأى المحكمون أن القائمة شملت جميع حقوق التعليم المهمة والضرورية، وفي ضوء آراء واقتراحات السادة المحكمين أصبحت القائمة في صورتها النهائية، كما يتضح أن جميع لحقوق التي احتوتها القائمة البالغ عددها (١٠) حقوق تعليمية ستؤخذ في الاعتبار عند تصميم دليل المعلم المقترح للأطفال المعاقين بصريًا.

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على "ما مدى إمكانية تعريف الطفل الضعيف بصريا بتلك الحقوق.

ثانياً: اختبار حق الطفل في التعليم للأطفال ضعاف البصر:

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث الذي ينص على "ما مدى تعرف الطفل الضعيف بصريًا لهذه الحقوق؟"

تم إعداد اختبار حق الطفل في التعليم للأطفال ضعاف البصر، وفقًا للخطوات الآتية:

١. الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلى قياس حق الطفل في التعليم، بعد دراستها باستخدام قصص الأطفال مع صياغة مفردات الاختبار؛ حيث تم صياغة مجموعة من الأهداف السلوكية، وترجمة تلك الأهداف إلى مجموعة من الأسئلة، وقد تم

[١] ملحق (١) أسماء السادة المحكمين لأدوات ومواد البحث

صياغة مفردات الاختبار، حيث اشتمل الاختبار على (٤٠) سؤالا والجدول الآتي يوضح مواصفات اختبار.

جدول رقم (٤): جدول مواصفات اختبار حقوق الطفل في التعليم

م	الحقوق	عدد الأسئلة
حقوق الطفل المعاق في التعليم:		
١	حق الطفل المعاق في الالتحاق بالروضة	٤
٣	حق الطفل المعاق في الالتحاق بالمدرسة	٤
٤	حق الطفل المعاق في التعلم وفقا لقدراته	٤
٥	حق الطفل المعاق في التعلم دون تميز	٤
٦	حق الطفل المعاق في الحصول على التعليم الأساسي	٤
٧	حق الطفل المعاق في توفير أدوات التعلم	٤
٨	حق الطفل المعاق في امتلاك مهارات القراءة والكتابة	٤
٩	حق الطفل المعاق في تعلم مهنة	٤
١٠	تجهيز المباني المناسبة للدمج في الروضات والمدارس	٤
	الدرجة الكلية	٤٠

٢. إعداد مفتاح التصحيح وتقدير درجات الاختبار:

بعد بناء اختبار حقوق الطفل في التعليم تم إعداد مفتاح التصحيح موضحًا به الإجابات الصحيحة، ويتكون الاختبار من (٤٠) مفردة، تم إعطاء الطفل درجة واحدة على كل إجابة صحيحة لكل مفردة، وصفرًا على كل إجابة خاطئة، وبذلك تكون النهاية العظمى لدرجات الاختبار(٤٠) درجة.

٣. **تعليمات الاختبار، وشملت:**

- **هدف الاختبار:** قياس مدى إلمام الطفل الضعيف البصر بحقوقه التعليمية، بعد دراستهم للبرنامج باستخدام قصص الأطفال.
- **عدد مفردات الاختبار:** ٤٠ مفردة.
- **طريقة إجابة الاختبار:** عبارة عن مجموعة من الأسئلة تلقيها المعلمة على الطفل، وتتركه يجيب بحرية تامة شفهيًا عليها.
- **تحديد صدق الاختبار:** تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين وذلك للتعرف على آرائهم من حيث:
  - مدى وضوح كل مفردة.
  - مدى ارتباط مفردات الاختبار مع حقوق الطفل موضع البحث.
  - سلامة صياغة المفردات.

وقد أبدى معظم المحكمين مجموعة من الملاحظات يمكن إيجازها فيما يلي:

- تثبيت عدد المفردات الفرعية لكل حق لتصبح (٤) مفردات.
- تغيير بعض صياغات بعض المفردات.

وقد أعد الباحث عمل التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين.

التجربة الاستطلاعية:

في ضوء نتائج العرض على السادة المحكمين، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة، تم إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار، وذلك لتحقيق الأهداف الآتية:

- حساب زمن الاختبار.

ملحق (٢) استبانة حق الطفل المعاق فى التعليم
ملحق (٣) اختبار حق الطفل فى التعليم للأطفال ضعاف البصر

- حساب زمن الاختبار.
- حساب صدق الاختبار.
- حساب ثبات الاختبار.
- حساب معامل السهولة والصعوبة والتمييز.

أ- حساب زمن الاختبار

حُدد الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار وفق ما يأتي:

١. تم تسجيل وقت البدء في الإجابة عن الاختبار، ووقت الانتهاء بالنسبة لكل

٢. تم جمع الزمن الذي استغرقه كل طفل وذلك للتوصل إلى متوسط الزمن المستغرق في الإجابة عن الاختبار، وقد تم التوصل إلى الزمن المناسب للاختبار وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

الزمن =	الوقت الذي استغرقه الأطفال
	٥

الزمن =٣٠ دقيقة

ب-حساب صدق اختبار حقوق الطفل:

اتبع الباحث عدة إجراءات للتحقق من صدق الأداة هي: صدق المحكمين، وصدق البناء أو التكوين، وصدق المحك.

فيما يتعلق بصدق المحكمين فقد اعتمدت الباحث على أراء عدد من المحكمين(١٠) من أساتذة المناهج وطرق التدريس والتربية حيث كان الاتفاق تامًا على البنود التي يشملها الاختبار.

ج- حساب ثبات الاختبار التحصيلي:

تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (٧) أطفال ضعاف بصر، وباستخدام معادلة ألفا كرونباخ في حساب معاملات ثبات محاور الاختبار التحصيلي والاختبار ككل كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٥)

قيم معاملات ثبات الاختبار التحصيلي بمعامل ألفا كرونباخ

محاور الاختبار	معامل الثبات
الحق في التعليم	٠,٧٨٧

الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي:

تم حساب الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي بحساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات بالدرجة الكلية باستخدام معامل ارتباط الرتب لسبيرمان، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٦)

معاملات ارتباط درجات المفردات بالدرجة الكلية

	العبارة	١	٢	٣	٤	٥
حقوق الطفل في التعليم	معامل الارتباط	٠,٨٨٧**	٠,٨٢٠*	٠,٨٢٠*	٠,٩١٨**	٠,٩٨٣**
	العبارة	٦	٧	٨	٩	١٠
	معامل الارتباط	٠,٨٧٤*	٠,٨٢٠*	٠,٩٨٣**	٠,٧٨١*	٠,٧٨٩*

كما تم حساب الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي بحساب معاملات الارتباط بين درجات محاور الاختبار والدرجة الكلية باستخدام معامل ارتباط الرتب لسبيرمان، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٧)

معاملات ارتباط درجات المحاور بالدرجة الكلية للاختبار

محاور الاختبار	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	الدلالة الإحصائية
الحق في التعليم	٠,٨٠٥	دالة عند ٠,٠٥

يتضح من الجدولين السابقين أن جميع معاملات الارتباط بين درجات المفردات والمحاور التى تنتمي إليها وكذلك درجات محاور الاختبار والدرجة الكلية جميعها دالة عند ٠,٠٥، ٠,٠١، مما يدل على أن الاختبار يتسم بالاتساق الداخلي ويتجه لقياس نفس الخاصية.

ثالثا: إعداد دليل المعلم:

تم إعداد دليل معلم الأنشطة القصصية المقدم للطفل ضعيف البصر لتنمية حقوق الطفل في التعليم لديه والإجابة على السؤالين الرابع والخامس وهما:

- **ما القصص المقترحة في تعرف الطفل المعاق بصريًا بحقوقه في التعليم؟**
- **ما فعالية القصص في تعرف الطفل المعاق بصريًا بحقوقه في التعليم؟**

والجدول الآتي يوضح محتويات دليل المعلم:

جدول (٨)

محتويات دليل المعلم القائم على استخدام القصص لتنمية حقوق الطفل في التعليم لدى الأطفال الضعاف بصريا

محتويات الدليل
١- مقدمة.
٢- الأهداف العامة للأنشطة.
٣- قائمة التوزيع الزمني لتطبيق أنشطة حقوق الطفل في التعليم.
٤- أنشطة دليل المعلم لتنمية حقوق الطفل المعاق في التعليم.
٥- أساليب التقويم.
٦- إرشادات وتوجيهات للمعلم أثناء استخدام قصص الأطفال.
٧- خطوات السير في قصص الأطفال.

صدق المحكمين لدليل المعلم:

بعد إعداد الصورة الأولية لدليل المعلم تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم، وتلخصت في تعديل صياغة بعض الأهداف، وبذلك أصبح الدليل في صورته النهائية.

الهدف العام :

يهدف الدليل إلي تنمية حقوق الطفل الضعيف بصريًا المتمثلة في:

١- تعريف الطفل المعاق بحقوقه في التعليم.

٢- تعريف الطفل المعاق بحقوق المعاقين الأخرين في التعليم.

ملحق (٤) دليل المعلم القائم على استخدام القصص لتنمية حقوق الطفل في التعليم لدى الأطفال الضعاف بصريا

٣- اكتشاف الدور الذي قامت به الدولة في توفير الرعاية التعليمية لهم.

قائمة التوزيع الزمني لدليل المعلم:

تم تطبيق الدليل المقترح لحقوق الطفل في التعليم في الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٩-٢٠٢٠علي المجموعة التجريبية وعددها (٥) أطفال ضعاف بصريًا لمدة شهر.

الوسائل والأدوات المستخدمة:

استخدم الباحث القصص المصورة بعد تكبيرها على بوسترات قماش وهو الأنسب للبيئة الصفية، والتي تناسب مع قدرات الأطفال ضعاف البصر.

أنشطة الدليل:

تم إعداد أنشطة الدليل اعتمادا على تقديم حقوق الطفل البالغ عددها (١٠) حقوق فرعية متمثلة فى حق الطفل فى التعليم، حيث تعمل أنشطة القصص على ترجمة أهداف الدليل من خلال القصص المختلفة، كما تعد من الأدوات الأساسية لتنمية خبرات الأطفال ضعاف البصر وتساعدهم علي إدراك تلك الحقوق الفرعية ، كما أن لها أثرا في تقوية وتقدير الذات للأطفال سواء عند الممارسة والإنجاز بشكل فردي أو في جماعة، وقد حرص الباحث على تنويع الفرصة لتحقيق نمو الجوانب المعرفية المختلفة، ورعى عند إعدادها ملاءمة الظروف في أدائها وتصميمها بأسلوب مبسط ومشوق، فقد قدم الباحث الأنشطة القصصية واتاحة لعب الأدوار وسرد القصة مرة أخرى.

أساليب التقويم:

استخدم الباحث أسلوب المناقشة بعد كل قصة حيث قدم سؤال، حيث قدم الباحث أسئلة شفهية للتأكد من مدى فهم واستيعاب الطفل للحقوق المتضمنة في كل قصة.

بعض التوجيهات والإرشادات للمعلم أثناء استخدام قصص الطفل

قدم الباحث بعض الإرشادات لتعريف الطفل المعاق بصريًا بحقوقه وهي ما يلي:

١. البوسترات المكبرة للقصص المصورة التي تم إعدادها ورسمها حيث تتناسب مع الفئة المستهدفة.
٢. علي المعلم أن يعزز السلوك في الوقت المناسب.
٣. علي المعلم أن يعزز السلوك المرغوب فيه فور صدوره.
٤. علي المعلم أن ينوع من التعزيز في كل نشاط.
٥. عمل تغذية راجعة على الأنشطة السابقة.
٦. يشارك الأطفال مع المعلم في الأنشطة المقدمة.

رابعاً: التصميم التجريبي للبحث:

يهدف البحث الحالي إلى تعرف الطفل الضعيف بصريًا بحقوقه في التعليم باستخدام قصص الأطفال؛ لذا فقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لقصص الأطفال، كما تم استخدام أحد أنواع التصميمات البحثية في المنهج التجريبي، وهو التصميم القبلي – البعدي – التتبعي للمجموعة التجريبية.

خامساً: مجموعة البحث:

تم اختيار عينة البحث من ضعاف البصر بالمرحلة الابتدائية من مدرسة المكفوفين تتراوح حدة الإبصار (٦٠/٦ – ٢٤/٦) خلال العام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠)، وتم تطبيق مقياس الذكاء لستانفورد بينيه الصورة الخامسة عليهم وتراوحت نسبة الذكاء من (٨٥ – ٩٥)

وقد اتبع الباحث في اختياره لعينة البحث الإجراءات الآتية:

١. تطبيق اختبار ستانفورد بينيه بمساعدة الأخصائي النفسي للأطفال.
٢. تطبيق اختبار حقوق الطفل.
٣. خلو أطفال العينة من الإعاقات الحركية أو أي إعاقات أخرى، والتأكد من عدم تلقى أي من أطفال العينة لأي برامج سابقة.

(أ) وصف العينة:

ضمت عينة البحث (٥) أطفال من الأطفال ضعاف البصر، وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٨-١٢) سنة، وذلك وفقًا للقياس السيكومتري لعينة استطلاعية.

(ب) مبررات اختيار عينة البحث:

تم اختيار العينة من أطفال المرحلة الابتدائية، وذلك لأن أطفال المرحلة الابتدائية لازالوا في مرحلة تعريفهم على حقوقهم وممارستها مع إمكانية تعديل سلوكياتهم الخطأ، حيث لازال قابلاً للتحسين وتنمية المفاهيم واكتساب السلوكيات اعتماداً على طبيعة المرحلة العمرية وخصائصها التعليمية والوجدانية

والاجتماعية، وقد تم اختيار هؤلاء الأطفال من مدرسة (المكفوفين بالمنصورة) للأسباب الآتية:

١. حتى يتم تجميع الأطفال في مكان واحد فيسهل تطبيق قصص الأطفال عليهم.
٢. تعاون إدارة المدرسة مع الباحث وتوفير الإمكانات للقيام بتطبيق الأنشطة القصصية.
٣. قرب المدرسة من مكان الباحث.

سادساً: إجراء ات تنفيذ البحث:

بعد إعداد أدوات ومواد البحث، والتأكد من صدقها وثباتها وصلاحيتها للتطبيق الميداني، وبعد تحديد الإجراء ات التجريبية اللازمة لتنفيذ تجربة البحث، والمتمثلة في تحديد التصميم التجريبي، واختيار عينة البحث، فقد قامت الباحث بإتباع الخطوات الآتية لتنفيذها.

إجراء ات قبل تطبيق القصص:

أ) التطبيق القبلي لأدوات البحث

قام الباحث بتطبيق اختبار ستانفورد بينيه للذكاء؛ لتحديد عينة البحث الرئيسة، وذلك قبل تطبيق الأدوات.

- **اختبار الذكاء ستانفورد بينيه الصورة الخامسة ل (جال . ه. رويد ، ١٩٩٥ – ٢٠٠٣) ترجمة وتقنين صفوت فرج:**

يهدف هذا المقياس إلى قياس نسبة الذكاء والقدرات المعرفية، وهو ملائم للمفحوصين بدءًا من عمر عامين وحتى الخامسة والثمانين فأكثر، ويتضمن المقياس الكامل: أي نسبة الذكاء الكلية، عشرة مقاييس فرعية، وتوفر توليفات

مختلفة بين هذه المقاييس الفرعية مقاييس أخرى، وتتضمن بطارية نسبة الذكاء المختصرة، واختبارين مدخليين فرعيين هما سلاسل الأشياء/ المصفوفات، والمفردات، ويمكن استخدامه مع الصم، وضعاف السمع، واضطراب التواصل، واضطراب التوحد، وصعوبات التعلم، وإعاقات الشلل المخي، والإصابات المخية الصدمية، وينقسم إلى مقياسيين فرعيين هما: مقياس الذكاء اللفظي، ومقياس الذكاء غير اللفظي، ويتفرع كلاهما إلى خمس مقاييس فرعية هي (الاستدلال التحليلي، المعلومات، الاستدلال الكمي، المعالجة البصرية المكانية، الذاكرة العاملة)، ويتراوح متوسط وقت تطبيق (ستانفورد بينية الخامس) بين (٣٠-٤٥) دقيقة، كما تستغرق البطارية المختصرة بين (١٠-١٥) دقيقة، ويتضمن أيضًا من البنود ذات النهايات المرتفعة التي صممت لاختبار الأفراد الموهوبين مرتفعي الذكاء، كما تضمن بنودًا منخفضًا الصعوبة لحسن اختبار صغار الأطفال، وقد قام مترجم المقياس بحساب صدقه وثباته على البيئة المصرية وكانت معاملات ارتباطه دالة.

وقد تم اختيار مقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الخامسة)؛ لأنه أحدث اختبار للذكاء، ويعد من أفضل المقاييس المستخدمة في تحديد معامل الذكاء في جميع المستويات العمرية، وأنه الأكثر استخداماً، لتحديد ما إذا كان الطفل يلتحق بمدرسة التربية الفكرية أما لا، ويعتمد عليه في العيادات والمراكز النفسية المتخصصة.

وطبق الباحث مقياس ستانفورد بينة للذكاء على عينة الدراسة، وتراوحت نسبة الذكاء من (٨٥ – ٩٥)، وقد استغرق التطبيق لأدوات البحث يومين، كما تم التطبيق بطريقة فردية لاختبار حقوق الطفل المصور في مدة زمنية لا تتجاوز(٣٥) دقيقة وقت لكل طفل وطفلة، تنظيم الفصل لإجراء التطبيق: تم تجهيز حجرة الدراسة وفقاً للخطوات الآتية:

- إعداد البوسترات المصورة لكل قصة.
- تجهيز الطاولات، والكراسي، بحيث يكون كل الأطفال يشاهدون البوستر، أثناء عرض القصة.
- إعداد مجموعة من الجوائز للأطفال لتشجيعهم على المشاركة، والتعاون، وكذلك للالتزام بالحضور.
- تحديد مواعيد تطبيق الباحث للأنشطة القصصية.
- الحصول على الموافقات الإدراية.

وأثناء إجراء تطبيق القصص لاحظ الباحث علي المجموعة التجريبية الآتي:

- رغبة أولياء الأمور في تفاعل أطفالهم أثناء التطبيق، وحرصهم على الانتظام بصورة يومية خلال أيام التطبيق.
- حدوث فرحة للأطفال في يوم التطبيق، وهذا ما أعرب عنه مدير المدرسة.

ب) التطبيق البعدي لأدوات البحث

طبق الباحث اختبار حقوق الطفل المعاق في التعليم، على عينة البحث "المجموعة التجريبية"، قبل تطبيق أنشطة قصص الأطفال، وتم تطبيقهما بطريقة فردية على عينة البحث، ثم رصد درجات المجموعة التجريبية، ومعالجتها إحصائيًا، ومناقشة النتائج، واختبار الفروض وتفسيرها، وسوف يوضح الباحث ذلك بالتفصيل لاحقا.

سابعاُ: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل ومعالجة البيانات حيث استخدام الأساليب الآتية:

١. معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لاختبار حقوق الطفل في التعليم.
٢. معادلة ألفا كرونباخ لحساب قيمة ثبات اختبار مفاهيم حقوق الطفل المعاق في التعليم.
٣. معامل الارتباط لحساب الارتباط بين كل مفردة في اختبار حقوق الطفل والدرجة الكلية.
٤. معامل الارتباط لحساب الارتباط بين كل بعد في اختبار حقوق الطفل وكذلك الدرجة الكلية
٥. اختبار ولكوكسن Wilcoxon وقيمة(Z) لدلالة الفروق بين عينتين مرتبطتين.

نتائج البحث ومناقشتها

يتناول هذا الجزء عرض الدراسة التجريبية لفعالية قصص الأطفال لتنمية حق الطفل في التعليم لدى الطفل المعاق، وذلك من خلال عرض نتائج البحث التجريبية ومناقشتها.

أولا: حجم تأثير البرنامج:

تم استخدام معادلة حجم التأثير لتحديد حجم تأثير البرنامج فى تنمية التحصيل بمحاوره المختلفة وجاءت النتائج على النحو المبين بالجدول الآتي:

جدول (١٠) حجم تأثير البرنامج فى التحصيل

اختبار الحق في التعليم	E.S	حجم التأثير
الدرجة الكلية	٠,٩٠٨	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيم حجم التأثير بلغت ٠,٩٠٨ لدرجة الاختبار ككل، مما يعنى أن البرنامج أسهم في حدوث تباين في تحصيل حق التعليم بنسبة ٩٠,٨%، وهي قيمة تعبر عن حجم تأثير كبير وتعكس فعالية البرنامج في تنمية التحصيل.

ثانيا: نتائج الدراسة التجريبية:

النتائج الخاصة بالفرض الأول:

وينص الفرض الأول على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في اختبار حقوق الطفل في التعليم لصالح القياس البعدي".

ولاختبار الفرض الأول استخدمت الباحث اختبار "ولكوكسن Wilcoxon" لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات العينات المرتبطة، في محاور الاختبار التحصيلي والدرجة الكلية، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٩): قيم ولكوكسون وقيم " Z " للفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي-البعدي للاختبار التحصيلي

محاور الاختبار	اتجاه الفروق	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الحق فى التعليم	الإشارات (-)	صفر	صفر	صفر	٢,٠٣٢	٠,٠٤٢	دالة عند ٠,٠٥
	الإشارات (+)	٥	٣	١٥			
	المتساوية	صفر					
	المجموع	٥					

يتضح من الجدول السابق أن قيم ولكوكسون للفروق بين القياسن القبلي والبعدي بلغت صفرا على الاختبار ككل؛ حيث إن قيم ولكوكسن يُعبر عنها بمجموع رتب الإشارات الأقل عددا، كما بلغت قيم " z " لمحاور الاختبار والدرجة الكلية (٢,٠٣٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، مما يعنى وجود فروق دالة بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، مما يدل على حدوث نمو في التحصيل لدى الأطفال ضعاف البصر في محاور الاختبار.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول:

تشير نتيجة الفرض الأول إلى: "**توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق قصص الأطفال على اختبار حقوق الطفل في التعليم لصالح القياس البعدي**" ويدل ذلك على ارتفاع درجات اختبار حقوق الطفل في التعليم لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق قصص الأطفال ويمكن تقديم تفسيرا لهذه النتيجة فيما يلي:

- تفسر الباحث النتيجة في تنمية حقوق الطفل في التعليم لدى ضعاف البصر حيث استخدم البوسترات كبيرة الحجم لمراعاة خصائص تلك الفئة.
- كما يرجع الباحث هذا التحسن في تنمية حقوق الطفل التعليمية إلى استخدام التعزيز الإيجابي للأطفال.
- كما أن اتباع القصص يعتمد على لعب الأدوار وهو ما يُحسن حاجة الطفل بصفة عامة والطفل المعاق عقليًا بصفة خاصة كونه طفلًا يحتاج للعب ومشاهدة تلك النوعية من الأنشطة المنهجية المحسوسة التي يتم تقديم حقوق الطفل التعليمية من خلالها.

- كما أن تقديم حقوق الطفل في التعليم من خلال قصص الأطفال وارتباط هذه المفاهيم باحتياجات وحياة الطفل الضعيف بصريا أدت إلى ارتفاع درجة دافعيتهم للتعلم، وأثرت على درجة انتباههم للأنشطة القصصية التي قدمت لهم، مما أدي إلى ارتفاع تحصيلهم في تلك الحقوق الفرعية للتعليم.
- تتفق نتيجة هذا الفرض مع النتيجة التي وضحتها دراسة (محمود حسن، ٢٠١٧) في تنمية حقوق الطفل من خلال برنامج متعدد الوسائط لدى الأطفال المعاقين عقليًا.
- كما اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (نيفين بهاء، ٢٠١٤) والتي أكدت على فعالية القصص في تنمية جوانب النمو المعرفية لدى الأطفال

النتائج الخاصة بالفرض الثاني:

نص الفرض الثاني على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي ومتوسطات درجاتهم في القياس التتبعي على اختبار حقوق الطفل المعاق في التعليم"

تم استخدام معادلة ولكوكسن لتحديد دلالة الفروق بين رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لعينة البحث في محاور الاختبار التحصيلي والدرجة الكلية، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١١)

قيم ولكوكسون وقيم " Z " للفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للاختبار التحصيلي

الاختبار المصور	اتجاه الفروق	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الحق فى التعليم	الإشارات ()	٣	٢	٦	١,٦٣٣	٠,١٠٢	غير دالة
	الإشارات (+)	صفر	صفر	صفر			
	المتساوية	٢					
	المجموع	٥					

يتضح من الجدول السابق أن قيم ولكوكسون للفروق بين القياسين القبلي والبعدي بلغت صفرا في جميع محاور الاختبار؛ حيث إن قيم ولكوكسن يُعبر عنها بمجموع رتب الإشارات الأقل عددا، كما بلغت قيم " z " لمحاور الاختبار والدرجة الكلية (١,٦٣٣)، وجميعها قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، مما يعنى عدم وجود فروق دالة بين القياسين البعدي والتتبعي، مما يدل على احتفاظ عينة البحث بالمعارف والمعلومات المتضمنة بالبرنامج (محتوى التعلم) وعدم تعرضه للنسيان.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثاني:

- يمكن إرجاع بقاء أثر الطفل لدى الطفل ضعيف البصر إلى أهمية تلك المفاهيم بالنسبة له، فهذه المفاهيم ارتبطت بمهاراتهم التعليمية والتي تدل على ممارسة حقوقهم التعليمية، وقد تكون قدمت تفسيرًا للعديد من التساؤلات التي قد تعتمد في أذهانهم على ما يلاحظون من عمليات حيوية محسوسة أو أمور حياتية ملموسة.

- ويرجع الباحث التحسن باستخدام القصص إلي التنوع الواضح في القصص حيث حاولت الاهتمام بالحقوق التي يحتاجها وتناسب احتياجاته في العلمية التعليمية.
- تتفق تلك نتيجة مع دراسة نيفين عساف (١٩٩٩)؛ والتي توصلت إلى فعالية القصة فى تنمية بعض جوانب النمو المعرفي لدى الأطفال المعاقين.
- وكذلك منى حسين (٢٠٠٢) والتي توصلت الى فعالية الأنشطة الدرامية ومنها القصة في تنمية بعض القيم السلوكية لدى الطفل المعاق.
- كما تتفق مع نتيجة عماد الدين يوسف (٢٠١٧) في فعالية القصة في تنمية بعض المهارات الأساسية والقيم الخلقية لدى الطفل المعاق.

التوصيات والمقترحات

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

١. ضرورة تحسين أساليب التعليم والتعلم في تنمية حقوق الطفل، وبالآتي التركيز على الأنشطة القصصية المحببة للأطفال جميعا.
٢. الاهتمام ببرامج تنمية مفاهيم حقوق الطفل لدى فئات الإعاقة المختلفة.
٣. إعداد دورات تدريبية لمعلمي التربية الخاصة على استخدام أساليب متنوعة تعمل على إثارة الأطفال المعاقين.

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح البحوث الآتية:

١. فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المسرحية لتنمية بعض حقوق الطفل لـــدى الأطفال الضعاف بصريا.
٢. دراسة مقترحة لمدى ممارسة حقوق الطفل في بيئات عربية مختلفة
٣. المشكلات التي تواجه تطبيق حقوق الطفل في محافظة الدقهلية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم أنيس (١٩٨٧): **المعجم الوسيط**، (ط٢)، بيروت، دار الأمواج.

٢. ابراهيم رجب عباس ابراهيم (٢٠٠٧): أثر برنامج تدريبي مقترح في بعض أبعاد حب الاستطلاع لدى المتخلفين عقليًا القابلين للتعليم، **رسالة ماجـــستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة القاهرة.

٣. إبراهيم عبد الله فرج الزريقـــات (٢٠٠٦): **الإعاقـــة البـــصرية؛ المفـــاهيم الأساسية والاعتبارات التربوية**، القاهرة، دار المسيرة للطباعة والنشر.

٤. إبراهيم عبد الله فرج الزريقات (٢٠١٠): **التوحد (الـــسلوك، والتـــشخيص، والعلاج)**، دار وائل للنشر والتوزيع.

٥. إبراهيم عبد اللطيف منصور (٢٠١٥): **فاعلية برنامج إرشـــادي بـــالواقع لخفض الشعور بقلق الموت لدي عينة من المراهقين المكفوفين**، رســـالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٦. إبراهيم محمد شعير (٢٠١٠): **طرق التدريس للفئات الخاصة**، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة.

٧. أحلام عبد الغفار (٢٠٠٣). **الرعاية التربوية لذوى الاحتياجات الخاصة**، القاهرة، دار الفجر الإسلامية

٨. احمد محمد عقله الزبون (٢٠١٢): **حقوق الطفل المعاق في الشريعة الإسلامية والمواثيق الدولية والإقليمية والمعاصرة**، كلية عجلون الجامعية قسم العلوم التربوية، جامعة البلقاء التطبيقية، الاردن، **مجلة المؤتمر العالمي الثاني للشريعة والقانون**، المجلد الثاني ص ص ١٣١ -١٥٢.

٩. إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي (٢٠١٤): **المعاقين بصرياً**، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

١٠. آمال محسوب علي (٢٠١٧): مشكلات الفتيات المراهقات الكفيفات وحاجاتهن الإرشاية (دراسة سيكومترية كلينيكية)، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١١. أمانى عبدالحميد محمد (٢٠١١): دور بعض برامج التليفزيون المصري في التعريف بحقوق الأطفال ذوى الإعاقة، **رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.**

١٢. ايمان عباس الخفاف (٢٠١٣): **وعى أطفال الرياض ببعض اتفاقية حقوق الطفل، الكتاب السنوي لمركز ابحاث الطفولة والأمومة**، المجلد الثامن الجزء الأول، ٥٠.

١٣. إيهاب الببلاوي، محمد خضير (٢٠١٤): **المعاقون بصرياً**، الرياض، دار الزهراء.

١٤. إيهاب عبد العزيز الببلاوي (٢٠١٠): **الاعاقات البدنية والصحية**، الرياض، دار الزهراء.

١٥. ـــــــــــــــــــ(٢٠٠٩): **اضطرابات التواصل**، الرياض، دار الزهراء للنشر.

١٦. تركى بن عبد الله السكران (٢٠١٠): **رعاية الإسلام للمعوقين**، السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية.

١٧. تهاني محمد عثمان منيب (٢٠٠٨): **اتجاهات حديثة فى رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٨. ثناء فؤاد سراج الدين أحمد إبراهيم (٢٠١٩): فاعلية برنامج قائم على القصص القرآني في تدريس التربية الإسلامية لتنمية بعض مهارات التفكير التأملي لدى الطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية، **رسالة (ماجستير)**، كلية التربية، جامعة أسيوط.

١٩. جمال الخطيب ومنى الحديدي (١٩٩٦): أثر إعاقة الطفل على الأسرة، **مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة**، العدد ٣١ ص ص ٢٢-٢٥

٢٠. جمال الخطيب، ومنى الحديدي (٢٠٠٩): **المدخل إلى التربية الخاصة**، دار حنين للنشر والتوزيع.

٢١. جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور (د.ت): **لسان العرب**، بيروت، دار صادر.

٢٢.جمال محمد الخطيب (٢٠١٠): **مقدمة في الإعاقة العقلية**، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.

٢٣.حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥): **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، الطبعة الرابعة، القاهرة، عالم الكتب.

٢٤.حسن شحاتة (٢٠٠٥): **أدب الطفل العربي دراسات وبحوث**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

٢٥.حنان عبد الحميد العناني (١٩٩٩): **أدب الأطفال**، ط٤، عمان، دار الفكر.

٢٦.خليل المعايطة وآخرون (٢٠٠٠): **مدخل إلى الخدمة الاجتماعية**، عمان، الأردن، دار الفكر النشر.

٢٧.دعاء أحمد خلف محمد، أماني زكريا الرمادي (٢٠١٢): **قراءات الكبار المعاقين بصرياً ومدي وفاء المكتبات بها دراسة ميدانية**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٢٨.دعاء فتحي يوسف البشبيشى (٢٠٠٨): **فعالية القصة في أثراء برنامج ترويحي للدراما الحركية لتنمية بعض قدرات التفكير الابتكاري للمعاقين ذهنيا**، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية.

٢٩.رشاد علي عبد العزيز (٢٠٠٧): علم نفس الإعاقة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٣٠.رضا محمد طه الإتربي (٢٠١٦) فاعلية برنامج إرشادي قائم على استخدام الكمبيوتر في تنمية بعض المهارات الأكاديمية والاجتماعية لدى المكفوفين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣١.زينب شقير (١٩٩٩): **سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين: الخصائص-صعوبات التعلم-التعليم-التأهيل-الدمج**، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

٣٢.زينب محمود شقير (٢٠٠٥): **الشموع المضيئة نحو الكفيف وضعيف البصر**، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

٣٣.زينب محمود شقير (٢٠٠٥): **المعاقون عقليًا وتربويا**، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

٣٤.سامية عبد الحميد الفورتية (٢٠١٥): فعالية برنامج إرشادي في التخفيف من حدة بعض الاضطرابات النفسية لدي عينة من المراهقات الكفيفات، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الآداب، جامعة المنصورة.

٣٥.سامية فيصل يوسف حسن (٢٠١٤): قياس فعالية برنامج حاسوبي مقترح لتنمية مهارات استخدام المكتبات الجامعية للطلاب المكفوفين، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٣٦.سليمان عبد الواحد إبراهيم (٢٠١٠): **سيكولوجية ذوي الإعاقة الحسية (الأصم والكفيف بين الطاقة المعطلة والقوي المنتجة)**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٣٧.سمير عبد الوهاب أحمد (٢٠٠٤): **قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العملية**، الطبعة الأولى، عمان، دار المسيرة.

٣٨.السيد الكيلانى (٢٠٠٧): **سيكولوجية غير العاديين (عقليًا-سمعياً-بصرياً)**، مذكرة غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣٩.السيد عبد النبي السيد (٢٠٠٤): **الأنشطة التربوية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة**، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

٤٠. السيد عبد النبي السيد عبد الحق (٢٠٠٧): حقوق الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بين الرعاية والحماية، **المؤتمر العلمي الحادي عشر "التربية وحقوق الإنسان"**، المجلد الأول، كلية التربية، جامعة طنطا.

٤١. شيماء أحمد محروس (٢٠١٥): برنامج للعلاج الواقعي للتعامل مع المشكلات السلوكية لدي الكفيف المراهق، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٤٢. عادل عبد الله (٢٠٠٤): **الاعاقات العقلية**، المجلد(٨) من سلسلة ذوي الاحتياجات الخاصة، دار رشاد للطباعة.

٤٣. عبد الرحمن إبراهيم (٢٠٠٣): **تربية المكفوفين وتعليمهم**، عالم الكتب للطباعة، القاهرة.

٤٤. عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠١): **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة. الجزء الأول: ذوو الاحتياجات الخاصة (المفهوم والفئات)**، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

٤٥. عبد الصبور منصور محمد (٢٠٠٣): **مقدمة في التربية الخاصة – سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم**، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

٤٦. عبد العزيز السيد الشخص (٢٠٠٦): **قاموس التربية الخاصة والتأهيل لذوى الاحتياجات الخاصة**، ط٢، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

٤٧. عبد الفتاح شحدة أبو معال (٢٠٠٨): **أدب الأطفال وثقافة الطفل**، القاهرة، الشركة العربية المتحدة.

٤٨. عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠٥): **سيكولوجيه ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم**، ط٤، القاهرة، دار الفكر العربي.

٤٩. عبد الحكم مخلوف(٢٠٠٧): **الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم للمعاقين بصريا**، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

٥٠. عبد الرحمن السيد سليمان (٢٠٠٧): **المعوقون بصرياً**، الرياض، دار الزهراء.

٥١. عدنان الجزولي (٢٠٠٣): **الإعاقة في التشريعات المعاصرة**، الرباط، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

٥٢. عدنان ناصر الحازمي (٢٠٠٧): **الإعاقة العقلية "دليل المعلمين وأولياء الامور"**، عمان، دار الفكر.

٥٣. علي جواد خلف وعبد الستار جبار الضمد (٢٠١٧): تأثير منهج مقترح بأسلوب القصة الرياضية في تطوير الطلاقة والأصالة للمكفوفين، **كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة البصرة.**

٥٤. عماد الدين عبدالحكيم ابراهيم يوسف (٢٠١٧): تأثير برنامج قصة حركية بالصور المتحركة على تنميه بعض المهارات الأساسية والقيم الخلقية للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم، **رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.**

٥٥. العنود سعيد (٢٠٠٧): فعالية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٥٦.فاطمة شحاتة زيدان (٢٠٠٤): **مركز الطفل في القانون الدولي العام**، القاهرة، دار الخدمات الجامعية.

٥٧.فتحي الضبع (٢٠١٠): **المعاقون بصرياً رؤية جديدة للحياة ودراسة في البعد المعنوي في الشخصية الإنسانية**، القاهرة، دار العلم والإيمان.

٥٨.فتحي عبد الرسول محمد (٢٠٠٨): **التربية الخاصة لغير العاديين**، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة.

٥٩.فيوليت فؤاد ابراهيم (٢٠٠٥): **مدخل الى التربية الخاصة**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٦٠.كريم منصور عسران (٢٠١٢): الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها لدى المراهقين مكفوفي البصر والحاجات الإرشادية لرعايتهم، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٦١.كريم منصور عسران (٢٠١٥): فعالية برنامج قائم على الإرشاد بالواقع لخفض قلق المستقبل لدى عينة من المراهقين مكفوفي البصر، **رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.**

٦٢.كمال الدين حسين (٢٠٠١): **مدخل في قصص وحكايات الأطفال**، القاهر، دار الكتب المصرية

٦٣.ماجدة السيد عبيد (٢٠٠٠): **تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة –مدخل الى التربية الخاصة**، عمان، دار صفاء.

٦٤.محمد السيد حلاوة (٢٠٠٣): **الأدب القصصي للطفل (منظور اجتماعي ونفسي)**، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٦٥. **محمد راد ابو الكاس** (٢٠٠٨): رعاية المعاقين في الفكر التربوي الإسلامي في ضوء المشكلات التي يواجهونها، **رسالة ماجستير غير منشور**، الجامعة الإسلامية، غزه.

٦٦. محمد شعبان الجندي (٢٠١٥): برنامج إرشادي لتنمية كفاءة المواجهة وأثره في خفض الضغوط النفسية لدى عينة من المعاقين بصرياً من طلاب المرحلة الثانوية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

٦٧. محمد شعبان سعيد عبد القوي (٢٠١٦): أثر اختلاف مستويات التعزيز وأساليب تقديمه في القصة الإلكترونية التفاعلية على تنمية المهارات الاجتماعية وانتقال أثر التعلم لدى المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الفيوم.

٦٨. محمد كمال عبد العزيز (٢٠٠٢): **الرعاية الفائقة والمتكاملة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة " الإعاقة الذهنية"**، القاهرة، مكتبة ابن سينا.

٦٩. محمود حسن محمد حسن (٢٠١٧): فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام قصص الأطفال المصورة في تنمية المفاهيم اللغوية للأطفال المتخلفين عقليًا القابلين للتعلم، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة بني سويف.

٧٠. مروة صبحي شلبي (٢٠١٨): فعالية برنامج إرشادي لتنمية الشعور بالأمن النفسي وأثره علي تقدير الذات لدي المكفوفات من تلميذات مرحلة التعليم الأساسي، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٧١. مناور علي المحمدي (٢٠١٤): فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التوجه والحركة لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٧٢. منى حسين محمد الدهان (٢٠٠٢): فاعلية الانشطة الدرامية في تنمية بعض القيم السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقليًا، **مجلة الارشاد النفسي**، العدد الخامس عشر، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٧٣. ناصر سيد جمعة، حسن شوقي علي (٢٠١٤): **استراتيجيات تدريس ذوي الإعاقة البصرية**، الرياض، دار الزهراء.

٧٤. ناصر علي الموسى (١٩٩٢): **دمج الأطفال المعوقين بصرياً في المدارس العادية: طبيعته، برامجه، ومبرراته**، الرياض، مطابع جامعة الملك سعود.

٧٥. نيفين بهاء الدين عساف (١٩٩٩): فاعلية قصص الأطفال في تنمية بعض جوانب النمو للمعاقين عقليًا والقابلين للتعلم، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٧٦. هناء فايز عبد السلام مبارك (٢٠١٢): **إساءة معاملة الأطفال المعاقين بصرياً من النظور التكاملي لممارسة الخدمة الاجتماعية**، القاهرة، مكتبة الكتب العربية.

٧٧. يزن احمد عبده (٢٠١٠): مقارنة لحقوق الطفل في الإسلام والمواثيق الدولية في مرحلة ما قبل المدرسة والمرحلة الأساسية، **رسالة دكتوراه غير منشوره**، الجامعة الأردنية، الاردن.

٧٨. يوسف القريوتي (٢٠٠١): **المدخل الى التربية الخاصة**، دبي، دار القلم.

ثانيا: المـــراجـــع الأجنبيـــة:

79. Baldwin (1990), The Politics of Social Solidarity: Class Bases of the European Welfare State, Cambridge University Press
80. Barak,(2002) Evaluation of stress factors and body weight adjustments currently used to estimate energy expenditure in hospitalized patients 231-238
81. BARBARA J. TAYLOR (1999) : A CHILD GOES FORTH :A CURRICULUM GUIDE FOR PRESCHOOL CHILDREN, MERRILL, NEW JERSEY.
82. Bishop& Denzer(2004): : Increasing self – managed coping skills through social stories and Apron story telling. Teaching Exceptional Children, MAR / APR, PP 40 – 47.
83. Bolt (2005)Using computer presented social stories and video models to increase the social communication skills of children with autism. Journal of Positive Behavior Interventions, V 10 (3), PP 162 – 187.
84. Gray, C (2002) : Writing social stories with Carol Gray accompanying workbook to video. Arlington; Future Horizons.
85. Gubela Mji(2009)Realizing the right of disabled people in Africa an introduction to the special issue Disability and Rehabilitation 13 (1),
86. Innocenti Research Center (2007) Promoting the Right of Children with , Disabilities, uniCEF p7
87. Jones, J (2005) : Social stories. E. Journal @ www. UTAHPARENTCENTER.ORG.
88. Jones, J (2005) : Social stories. E. Journal @ www. UTAHPARENTCENTER.ORG.

89. Konardka(2003) The use of social stories as a preventive behavioral intervention in a home setting with a child with autism. Journal of Positive Behavior Interventions, V 4 (1), PP 53 – 61.
90. LOVELAND , KATHERINE A.,AND OTHERS (1982): NORRATIVE STORY TELLING IN AUTISM AND DOWN SYNDROME, PAPER PRESENTED AT BIENNIAL MEETING OF THE SOCIETY FOR RESEARCH IN CHILD DEVELOPMENT, KANSAS CITY, MO,APRIL 27-30,U.S.,TEXSAS.
91. Padmaja. (2010). Human rights and Disabled Children in Constituently Perspective. Asia- Pacific Journal of Social Sciences. 11(1) 163-192.
92. PETER COLLIN PUBLISHING (2002) : ENGLISH DICTIONARY FOR STUDENTS, 2ND ED.
93. Sin, Chih Hoong, & Fong, Janice (2010). Commissioning research, promoting equality: reflections on the Disability Rights Commission's experiences of involving disabled children and young people. Children's Geographies. 8(1). 35-50.
94. SUSAN ENGEL (1999) : THE STORIES CHILDREN TELL : MAKING SENSE OF THE NARRATIVES OF CHILDHOOD, 1ST ED FREEMAN, NEW YORK, U.S.A.
95. Voicu &Anghel ,Savu Cristescua (2015) Parental Education for Children′s RightsCamelia Voicua, Alina Anghela, Maria Savu-Cristescua a Valahia University of Targoviste, Bd.Carol I,no.2, Romania.